الثانى من تعلق فعل الكاسر وهو الكسر بذلك
الاناء فى قولك مثلا كسرته فانكسر فالمطاوع
اسم فاعل وهو المتأثر وهو الاناء لا الانكسار
والمطاوع اسم مفعول وهو المؤثر هو الاناء لا
الكسر وهو التكسر لا الكسر الذى هو التاثير واذا
تقرر هذا علمت ان المطاوعة المجازية هى التى عرفها
الشارح بقوله حصول الاثر من تعلق الفعل
المتعدى المفعول فحصول الاثر هو مدلول تفعل
مثلا والفعل المتعدى هو فعل مثلا واراد بالمطاوعة
الحقيقة لكان التعريف فاسدا لحصول الاثر
للمفعول ليس ناشيا من تعلق الفعل المتعدى بمفعوله بل
من تعلق فعل الفاعل الذى هو الايجاد الصادر منه
وتفعل وفعل مثلا يخرجان عن ذلك الحصول بحصول
الاثر فيهما وعن ذلك التعلق السابق كل
منهما على الفعلين المذكورين ثم اعلم ان الحصول
من التعلق ليس بلازم بل هو غالب فد يتخلف
كما فى كسرته فلم ينكسر وعلمته فلم يتعلم صرح به البيضاوى
فى وعلم ادم الاسماء كلها ولاجل كونه غالبا يكتفى
بالاعلام بحصول الاثر بالاعلام بالتاثير كقولك

كسرته وبما قررناه ينبغى ان يفهم فانك اذا قلت
كسرته فالحاصل له التكسر على ان الحصول غالب
لا لازم جانب الفعل اى الحدث المدلول عليه بالمجرد
الذى هو اصل تفعل فالدال على المجانبة هو الهيئة فى تفعل
لا المادة نحو تهجدا اى جانب الهجود وهو النوم ليلا
وفى الصحاح هجد وتهجد اى نام ليلا وهجد تهجد
اى سهر وهو من الاضداد انتهى وهو صريح فى ان الهجود
والتهجد مشتركان بين النوم ليلا وسهرا فليس تهجد
لمجانبة الفعل كما هنا لكن فى البيضاوى وغيره نحو ما فى الشرح
وفى اعراب السمين ما حاصله ان فيه خلافا فقيل
الهجود النوم وقيل مشترك فان قلت لم لم تقل وهذا
جانب اصل الفعل كما فى الذى بعده والذى قبله قلت
لان المراد بالفعل فيه المعنى المصدرى فهو بعينه اصل
تفعل وفى غيره تفعل نفسه فلا بد من ذكر اصل المصدر
المعنى المقصود ومرة بعد مرة الاولى منصوب على
انه مصدر مبين لعدد العامل وهو حصول وهو مفعول
مطلق والتقدير على حصول اصل الفعل حصولا واحدا
بعد حصول واحد جرعة بعد جرعة فى الصحاح
الجرعة الحسوة والطلب نحو تكبر ان قلت ما الفرق

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)